

آل داوستاشي



عصمت داوستاشي

فاطمة مدكور

عبد الله داوستاشي



الفنان/ عصمت داوستاشي

عصمت ليس مجرد فنان .. بل هو مجموعة فنانين في كيان واحد يجمع التناقضات ويللمم الخلافات يصهرها في بوتقة الأنا المتقدمة .. وكل فترة يمنحنا وجوداً متفرداً من نتاجها الأسطوري .. **عصمت داوستاشي** ` حالة ضد الاستحالة ` منذ خمسين عاماً وهو في قلب الدائرة .. وحتى حين يخرج بقرار من ذاته يبقى وجوده متماسكاً تماماً مع قوسها الخارجي، بل يكاد يكون هو نفسه جزءاً منه .. لماذا .. لماذا هذا الرجل الذي تختلط كراته البيضاء والحمراء بعصير الذكاء الإعلامي .. لماذا هذا التراوح الواعي في فوراته وإبداعاته وقراراته لماذا .. الإجابة بسيطة .. الإحساس بالذات وبالصحة النفسية لنفس تدرك بفهم كبير معنى وجودها .. إنه الإحساس الشديد بالأنا التي يتفرد بها الفنان التشكيلي .. و يقيني الكبير أن أعمق الفنانين في مصر.. أدباء أو شعراء أو سينمائيين أو مسرحيين أعمقهم هو التشكيلي .. فهو يتابع كل هذه الفنون .. بل ويمارسها أحياناً ويشارك فيها كثيراً .. كم فنان غير تشكيلي يقرأ لوحة أو يستوعب تاريخ فنون أو يعرف سر اللون وعمق الدلالات . وهذه القضية ليس هنا مجال مناقشتها .. و **عصمت داوستاشي** لديه ` أنا ` خاصة واثقة لديها قدر عال من المرونة والتراوحة والتي تجعله مواكباً ومماشياً كل أمور الحياة بوعي ناقد وفهم فنان وإدراك متعدد واثق. فهو يكتب القصة القصيرة ويمارس الإخراج والتصوير الفوتوغرافي .. ومولع بالتوثيق والتأريخ .. وعاشق للتنوع في الفن التشكيلي ليس فقط في التعدد بين الرسم والجرافيك والنحت، بل أيضاً في التناول والتحرك بين الاتجاهات والأساليب.. بهرولة وتوافق نادرين. أضف إلى كل ذلك هذه الطاقة المتقدمة والحيوية الفياضة وهما جناحاً طائف الغزارة المتواليّة في عطائه .. وهو من المتفردين في كم إنتاجه وقيمه .. وربما لا يمر عام دون معرض له بجوار اشتراكه المستمر في المعارض الجماعية وهناك جانب رائع في شخصية هذا الرجل هو قدرته على الاكتشاف ثم الرعاية التي تصل لحد التبني لمواهب شابة .. ماذا أيضاً عن هذه الظاهرة الإنسانية المسماة ` داوستاشي ` طبعاً هناك الكثير والكثير .. أيها الفنان المتدفق .. أنتج وأعمل كثيراً .. زدنا منك.. و .. أدام الله لنا ملكاتك المتعددة وأسعدنا بوعيك .. و .. انطلقك .

بقلم : إبراهيم عبد الملاك ٢٠٠٨

داوستاشي وضوء القلب ..

الفنان عصمت داوستاشي (١٩٤٣) فنان غير تقليدي فهو حركي المنهج الحياتي .. ومفعم بالأفكار وعمق الثقافة .. والانصهار في الموروث الشعبي والإنساني، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عام ١٩٦٧ (تخصص نحت)، عضو الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي- عضو استشاري في لجنة الإقتناء بمكتبة الإسكندرية وعضو باللجنة العليا للسيرة الذاتية للفنانين التشكيليين، وهو من الفنانين المشاركين في كثير من المعارض القومية وبعض المعارض الدولية، نذكر منها المعرض القومي ومعارض صالون الكاميرا - معارض الفنانين المتفرغين- صالون الأعمال الفنية الصغيرة، مهرجان بغداد الدولي العام ١٩٨٨، معرض نوما الدولي باليابان العام ١٩٩٤، صالون طوكيو الدولي للتصوير الضوئي العام ١٩٩٤- بينالي الإسكندرية العام ١٩٩٤-ملتقى الحضارات بألمانيا عام ١٩٩٥ - بينالي القاهرة الدولي الثامن العام ٢٠٠١، **عصمت داوستاشي** من الفنانين القلائل الذين يعرفون ويعلمون فيم يفكرون، وهو من المنظرين القليلين في الفنون التشكيلية في مصر والعالم العربي، ويمتلك رؤية نقدية أهلته للكتابة والتأليف في الفن، وذلك بالإضافة إلى تركيبته الموسوعية النادرة على المستوى القومي، ويتميز بالدقة وتوثيق المعلومة وتمحيصها بعناية، كل هذه الصفات اتحدت وتكاملت في رؤية الفنان الذي انصهر في حياة الناس العامة وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم، فكان للرمز مكانة هامة ومحورية في أعماله الفنية، كما كان للأسطورة مساحة أوسع في فضائيات لوحاته الفنية ذات البعدين، وأعماله ذات الأبعاد الثلاثة المركبة والمجهزة في الفراغ، والضوء في أعمال الفنان آتٍ من العناصر وليس آتياً إليها فالعناصر السابقة الصنع كالأخشاب أو الجلود أو المعادن أو العناصر الداخلة في استخدامات الإنسان وحتى المفردات الشعبية الحقيقية كلها مهجنةً في النسيج البنائي التشكيلي لأعماله، فهذه العناصر كونها جزءاً من الحياة الإنسانية فهي تحتفظ في خلاياها بمخزون وفير من الطاقة الإنسانية و باتينة المشاعر والزمن، انصهرت فيها وأصبحت جزءاً منها، فالضوء الآتي ضوء خاص لا يرسم ولا يُسمع ولكن يُستقبل بالمشاعر وبالأحاسيس، يسري في جسد الإنسان، فكثير من الرسوم الملونة أو المنفذة بالأسود تعتمد على صياغة التراكم الجغرافي لشبكة متداخلة من الخطوط غالباً ما تكون بيضاء كأنها شبكة من المشاعر، أو شبكة دقيقة متفرعة ومتوالية للأعصاب المعنية بالإحساس أو خريطة للشرايين الموزعة والمنتشرة في الجسد تتدفق فيها الحياة وتنبض فيها الروح، وأحياناً أخرى تنطلق هذه الشبكية العضوية من الجسد تعبيراً بليغاً عن الطاقة الصادرة .. أو بمعنى أدق للمسافة القياسية لحركة الطاقة الضوئية في مجالها المغناطيسي للجسد، فضوء داوستاشي ضوء صوفي آتٍ من الداخل .

عصمت داوستاشي

فنان تشكيلي وكاتب وباحث في الفنون التشكيلية، مواليد مدينة الإسكندرية في ١٤ مارس ١٩٤٣ ومقيم بها. تخرج في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية دفعة ١٩٦٧. عمل مديراً لمتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية حتى عام ١٩٩٥. كما عمل رئيساً لمجلس إدارة مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية ٢٠١١ بعد ثورة ٢٥ يناير. يمارس الرسم والتصوير الزيتي والنحت وتشكيل الأعمال المركبة والتصوير الضوئي وينظم وينسق المعارض الفنية، أقام أكثر من مائة معرض خاص لأعماله بمصر والخارج من عام ١٩٦٢ وحتى الآن. شارك في المعارض الجماعية بمصر منذ عام ١٩٦٤ - ٢٠١٥. شارك في أكثر من عشرين معرضاً وبينالي ومهرجان دولي عالمي. شارك في أكثر من عشرين معرض للفن المصري المعاصر في أنحاء العالم. شارك في العديد من مؤتمرات الفنون التشكيلية بمصر والخارج. نالت أعماله في الفن التشكيلي على العديد من الجوائز وشهادات التقدير. أعماله مقتناة في مجموعات خاصة وفي العديد من متاحف الفن.

الفنان **عصمت داوستاشي** ناقد تشكيلي متخصص في دراسات وأبحاث الحركة الفنية بالإسكندرية منذ جيل الرواد .. وله مقالات ودراسات منشورة في العديد من الجرائد والمجلات المصرية والعربية وأصدر ٤٢ مطبوعاً وكتاباً . كما يهتم الفنان عصمت داوستاشي بالرسم والكتابة للأطفال وصدرت له العديد من الكتب الموجهة للأطفال بجانب رسومه وكتاباتاته في بعض مجلات الأطفال المصرية والعربية.

أخرج بعض الأفلام التوثيقية القصيرة عن مجموعة من الفنانين المصريين أهمها فيلم (الريشة والقلم) الذي عُرض في افتتاح مكتبة الإسكندرية عام ٢٠٠١ - وأعد السيناريو والحوار والمادة العلمية لفليمين عن (محمود سعيد و سيف وانلي) . كما اهتم بالإخراج الفني للمطبوعات وصمم عشرات من أغلفة الكتب.

منذ عام ٢٠٠٦ تفرغ تماماً لأعماله الفنية ودراساته التشكيلية في مرسومه بمنطقة العجمي بالإسكندرية ويلتقي بأصدقائه وضيوفه كل ثلاثاء يرسمه بأثليته الإسكندرية. حول منزله بالعجمي (دورين) إلى متحف خاص لأعماله يضم أكثر من خمسمائة عمل .. مع متحف صغير للفن المصري الحديث يضم أكثر من ١٥٠ عملٍ.



الشيطان - زيت على توال - ٢٠٢١ - ١٠٠ × ٧٠ سم



الملاك - زيت على توال - ٢٠٢١ - ١٠٠ × ٧٠ سم



الرحلة - زيت على توال - ۲۰۲۲ / ۵ / ۱۷ - ۷۰ × ۱۰۰ سم



شياطين وملائكة - زيت على توال - ۲۰۲۱ - ۷۰ × ۱۰۰ سم



الفارس والحصان - زيت على توال - ٢٠٢٢/٦ - ١٠٠ × ٧٠ سم



التحدي - زيت على توال - ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢ - ١٠٠ × ٧٠ سم



الأسطورة - زيت على توال - ٢٠٢٢ / ٧ / ١ - ٧٠ × ١٠٠ سم



الچوكر - زيت على توال - ۲۰۲۲/۹/۳۰ - ۱۰۰ × ۱۰۰ سم



الفنانة/ فاطمة مدكور

فاطمة مذكور

مواليد الإسكندرية عام ١٩٤٦. بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية - قسم النحت - بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف عام ١٩٧٠. عملت كمرممة للآثار بالمتحف اليوناني الروماني من عام ١٩٧٢ إلى عام ١٩٨٢ بالإسكندرية، كما عملت رئيس قسم الرسوم الفنية الأثرية بمنطقة آثار غرب الدلتا بالإسكندرية حتى إحالتها للتقاعد عام ٢٠٠٦. شاركت في الحركة التشكيلية منذ تخرجها حيث شاركت في صالون أتيليه الإسكندرية، عدة دورات من المعرض العام، معارض فني الإسكندرية، معرض خاص مع زوجها الفنان عصمت داوستاشي بقاعة الحزب الوطني بالإسكندرية عام ١٩٨٠، معرض فني الأربعينيات بقصر ثقافة الحرية ١٩٨٢، معرض خاص بقصر ثقافة كفر الشيخ عام ١٩٨٣ في ذكرى الفنان عبد المنعم مطاوع، نظم لأعمالها في فن النحت معرضاً شاملاً بقصر ثقافة الحرية بالإسكندرية عام ١٩٨٤ افتتحه الفنان محمود موسى وأحمد عبد الوهاب، شاركت في معارض مؤسسة الفنان سعد زغلول للفنون التراثية والمعاصرة بأسويوط، نُشرت كتاباتها الأدبية بمجلة الإنسان والتطور التي يحررها الدكتور يحيى الرخاوي عامي ١٩٨٣-١٩٨٤.

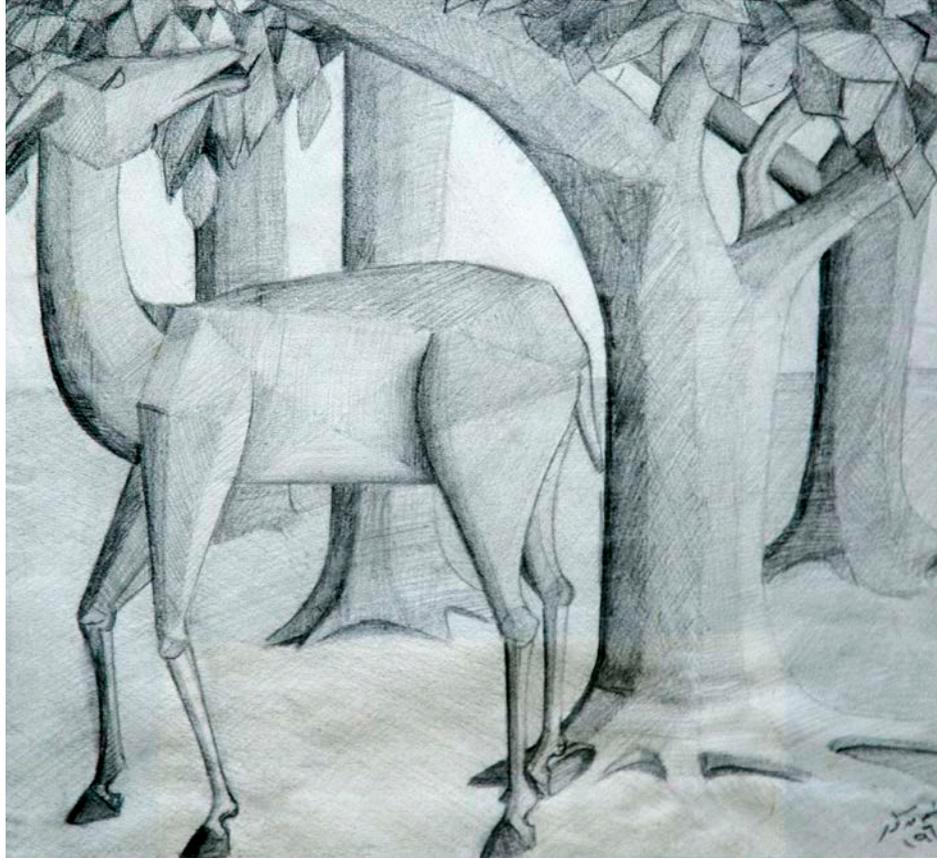
أصدرت عام ١٩٨٤ كتابها (قراءة فنية لآثار مصرية) مطبوعات كتالوج ٧٧ التي يصدرها عصمت داوستاشي. كتبت عنها الكاتبة الكبيرة صافيناز كاظم فصلاً في كتاب (صنعة لطافة) الذي يؤرخ لدور المرأة المصرية في تأسيس النهضة بدأ مع مطلع القرن العشرين - الكتاب من إصدارات دار العين للنشر عام ٢٠٠٧.



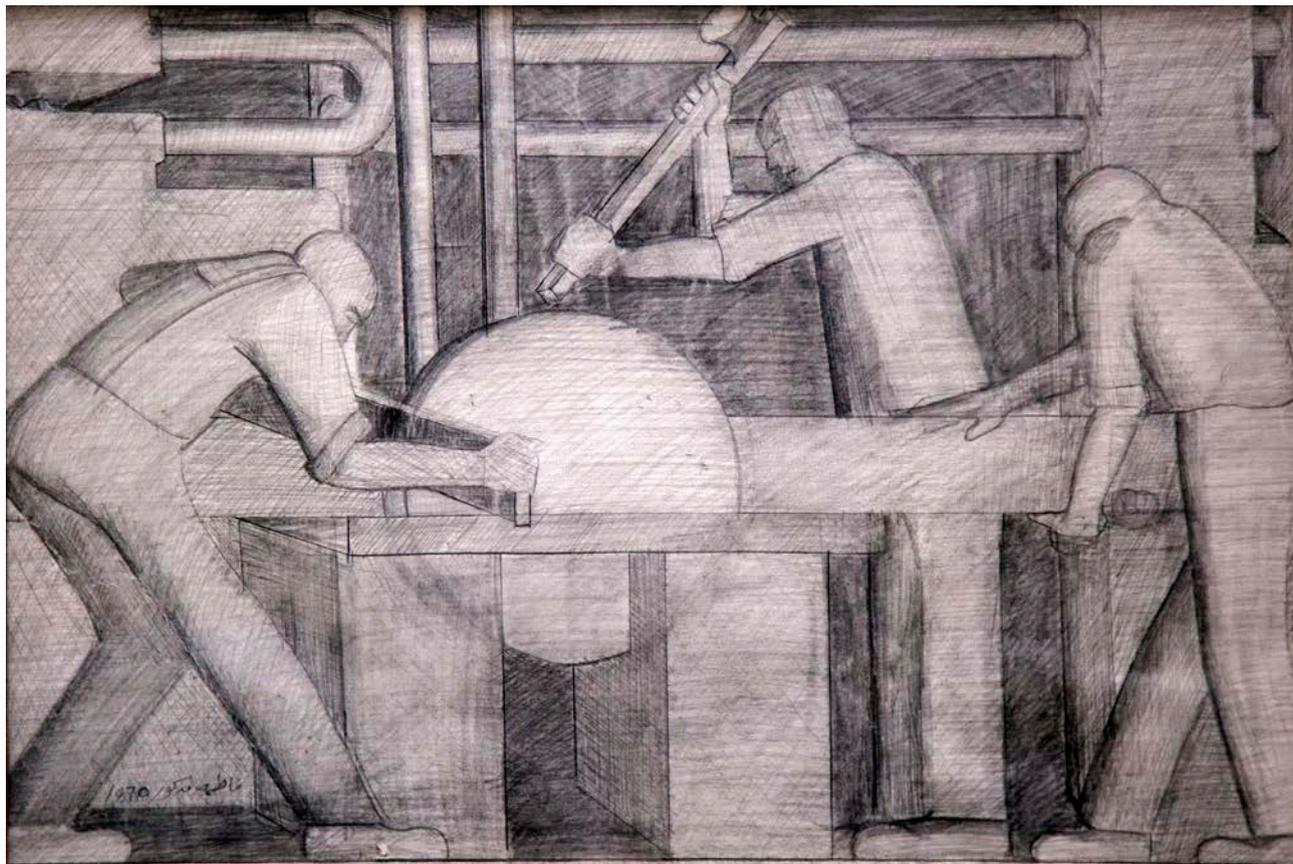
دعاء - جیس ملون - ۱۹۶۷ - ۳۷ × ۵۰ سم



بورتريه الحرية - برونز - ١٩٦٧ - ٣٠ × ٣٠ سم



الغزالة - قلم رصاص على ورق - ١٩٦٠ - ٣٦ × ٣٩ سم



الصناعة- قلم رصاص على ورق - ۱۹۶۵ - ۳۵ × ۵۰ سم



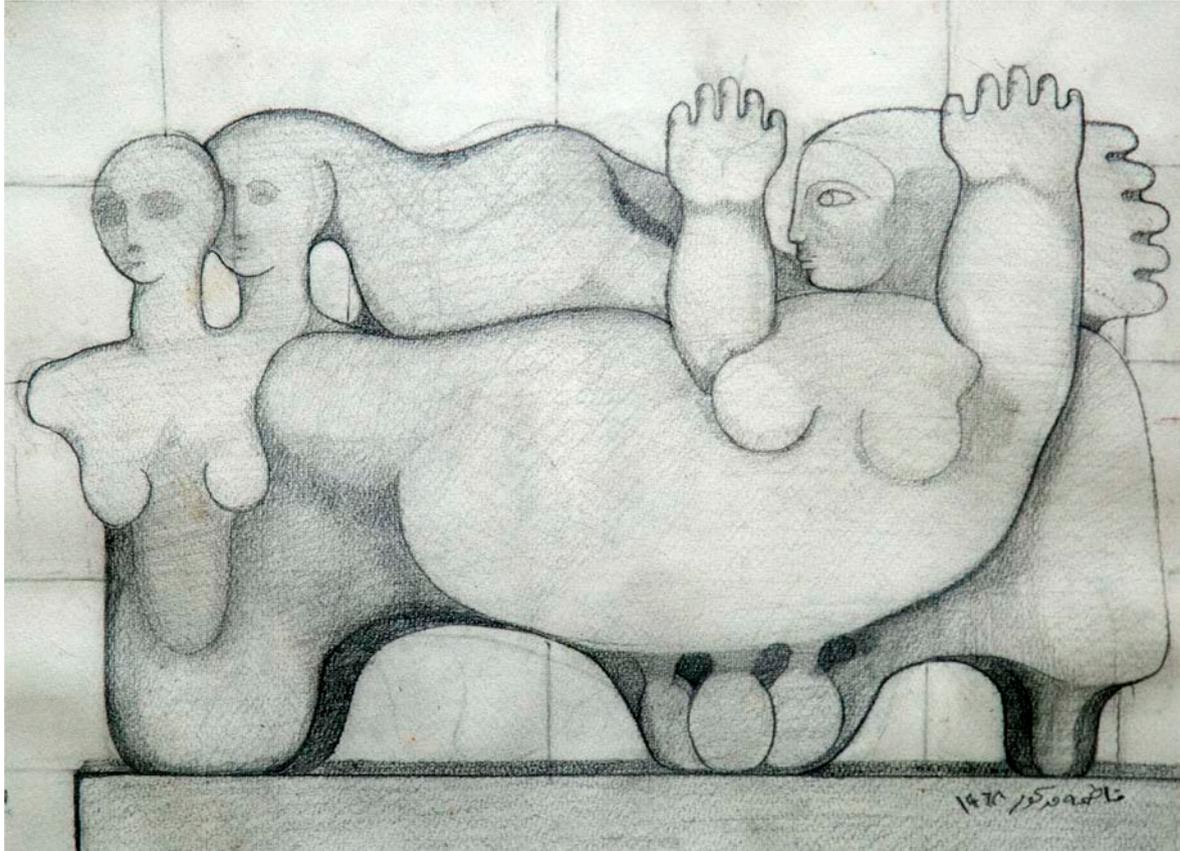
رجل - قلم رصاص على ورق - ١٩٧٠ - ٢٥ × ٧٠ سم



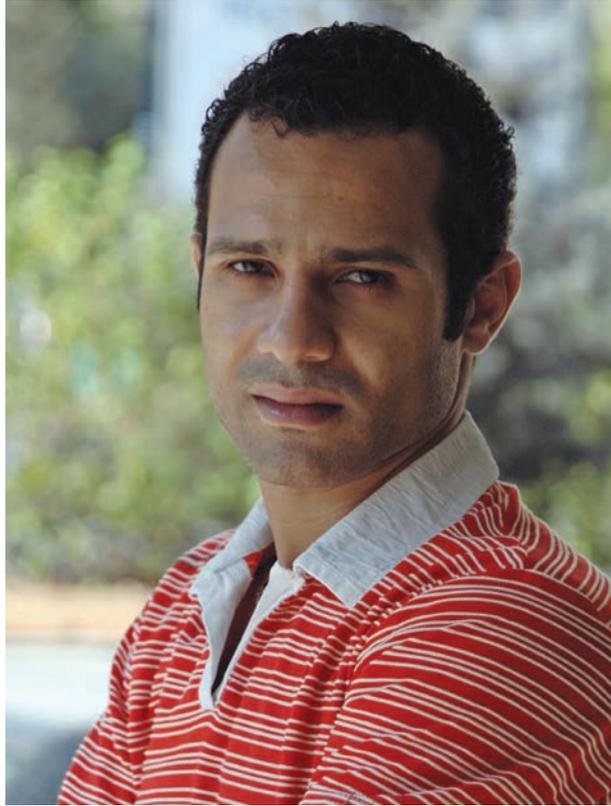
إمرأة - قلم رصاص على ورق - ١٩٦٨ - ٢٥ × ٧٠ سم



بناء وجه الفنانة - قلم رصاص على ورق - ١٩٦٧ - ٣٠ × ٤٠ سم



الفن والإنسان - قلم رصاص على ورق - ١٩٦٨ - ٢٨ × ٣٨ سم



الفنان/ عبد الله داوستاشي

عبد الله داوستاشي

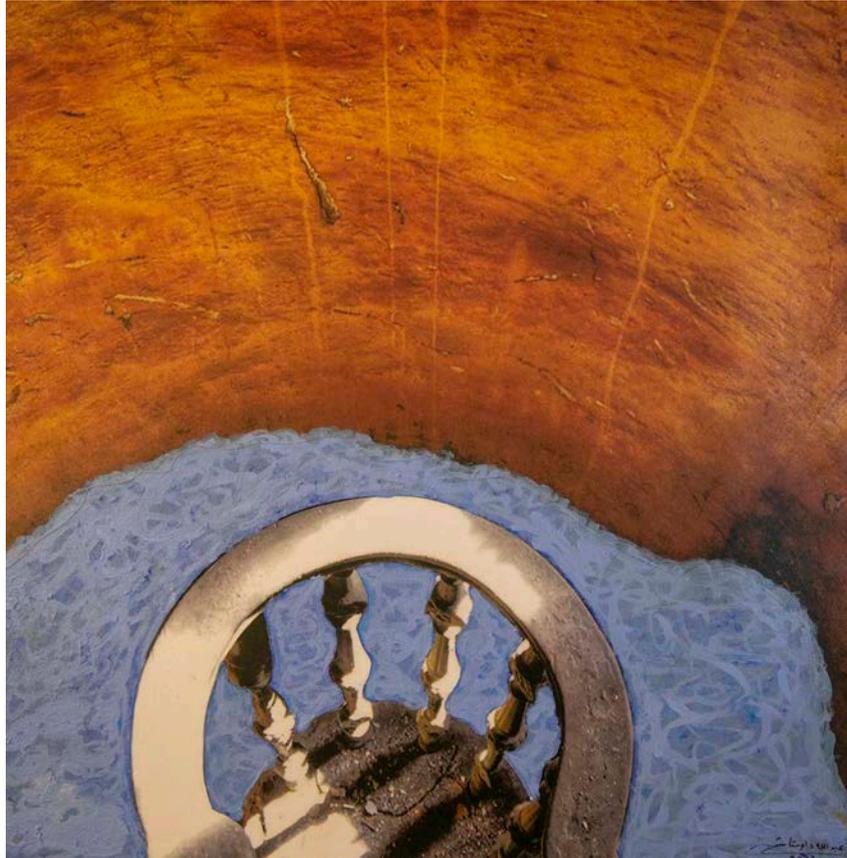
مواليد الإسكندرية في ٢٥ يوليو ١٩٧٧ فنان تشكيلي حر، عمل كمصور فوتوغرافي في مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر الأبيض المتوسط بمكتبة الإسكندرية من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٥، مدير ومؤسس شركة أتون للفنون ٢٠١٩، عضو في جمعية الفنانين والكتاب (أتيليه الإسكندرية). شارك الفنان في إدارة وتنظيم العديد من المعارض التشكيلية للفنون المعاصرة الجماعية والفردية محليًا ودوليًا. كما شارك في العديد من المناسبات الدولية منها معرض ٦ فنانين سكندريين بالأكاديمية المصرية للفنون بروما ٢٠٠٤، بينالي دول حوض البحر الأبيض المتوسط باري - إيطاليا ٢٠٠٨، معرض (رحلات) بمقاطعة جوادزو - الصين ٢٠١٢. شارك في برنامج الزائر الدولي لإعداد القادة في مجال تخطيط وتنظيم المدن في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠١٧. نال جائزة الدولة التشجيعية للفنون في التصوير الفوتوغرافي قسم (نحت وعمارة) ٢٠١٣.



کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۵۰ × ۵۰ سم



کولاج علی خشب - ۲۰۲۲ - ۵۰ × ۵۰ سم



کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۵۰ × ۵۰ سم



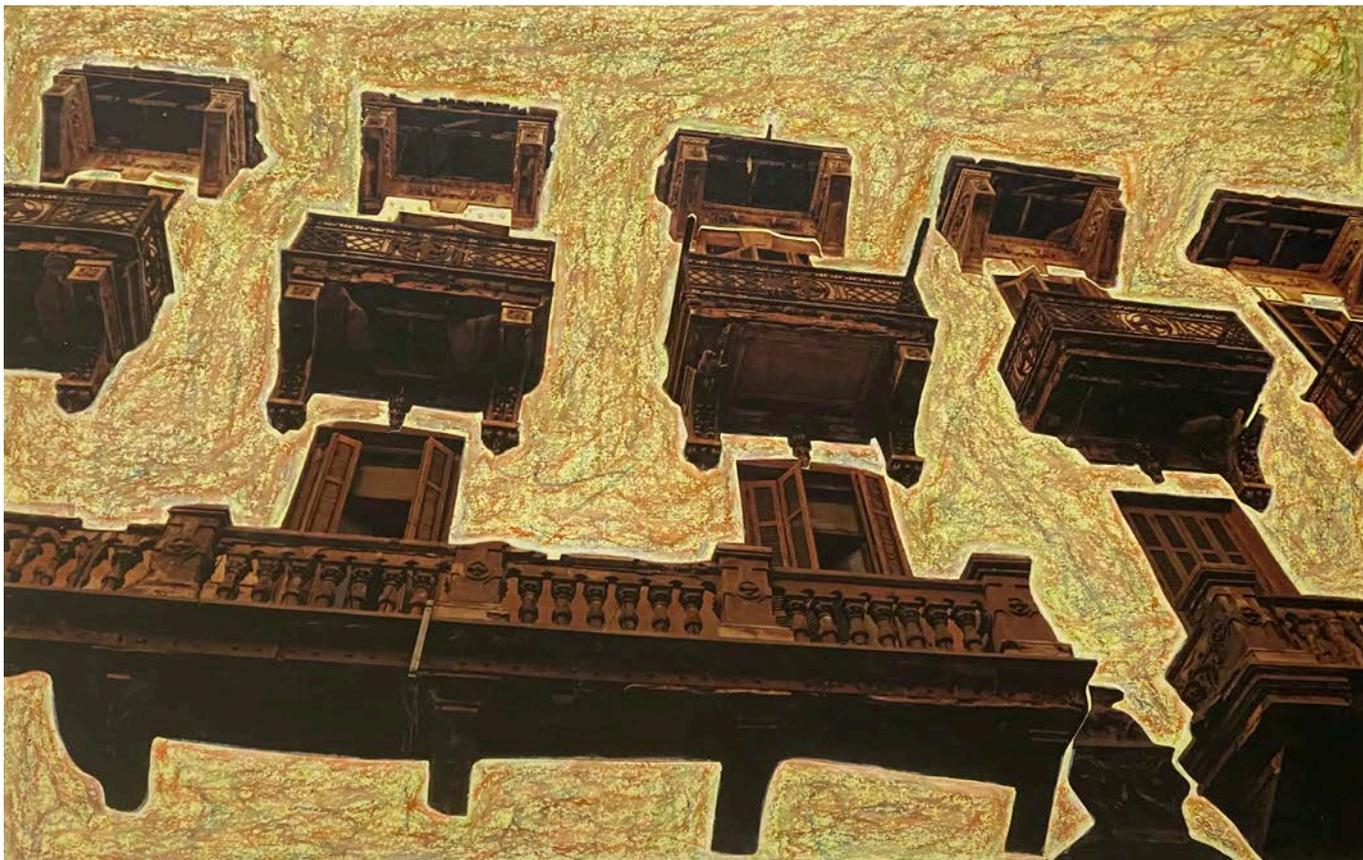
کولاج علی خشب - ۲۰۲۲ - ۵۰ × ۵۰ سم



کولاج علی خشب - ۲۰۲۲ - ۵۰ × ۵۰ سم



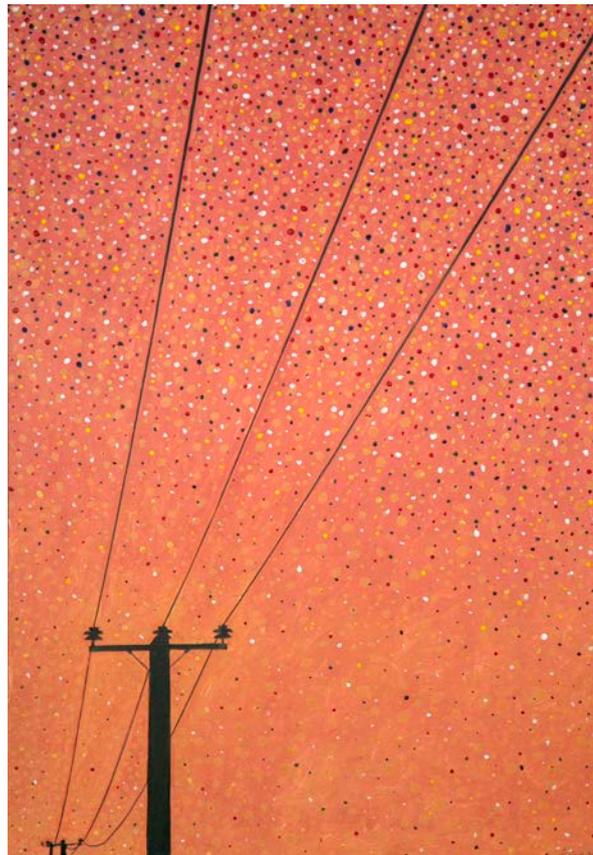
کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۵۰ × ۵۰ سم



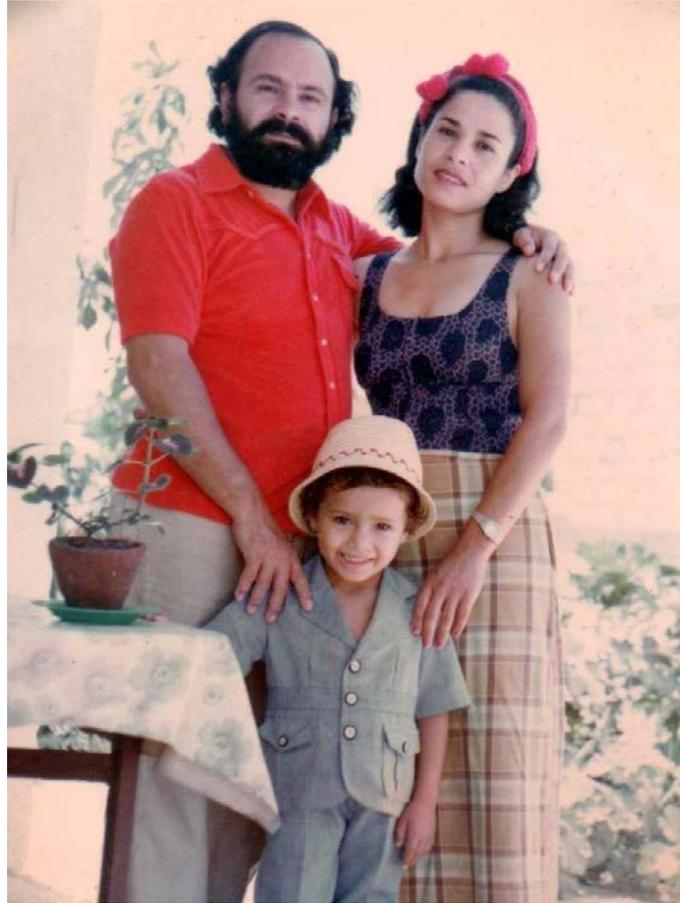
کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۴۰ × ۶۰ سم



کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۹۰ × ۶۰ سم



کولاج علی خشب - ۲۰۲۳ - ۹۰ × ۶۰ سم





جميع حقوق الطبع محفوظة - لوزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية - ٢٠٢٤